Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حروف الجر، وهى : كاف التشبيه، وحتى، ومنذ، وواو القسم وتاؤه.

وقد بدأها باعتراضه على تعليل سيبويه لامتناع الكاف من ذلك.

٢ ـ مسألة كاف التشبيه :

تقوم هذه المسألة على توجيه ما امتنع دخوله على الضمير المتصل من حروف الجر، وهى : كاف التشبيه، وحتى، ومنذ، وواو القسم وتاؤه. وقد بدأها باعتراضه على تعليل سيبويه لامتناع الكاف من ذلك. وهو قوله: «استغنوا عن الكاف بمثل» فقال: «وليس هذا بعلة، لأن السؤال لازم حتى له.. لأن السائل كما له أن يقول: لم لم تدخل على الضمير، كذلك له أن يقول: لم استغنوا فى المضمر بمثل، فيقولون: كه، كما يقولون مثله؟.. (١) وذكر أن «مثل» أطول، وهو بالكاف أوجز، فكيف استغنوا بالأطول عن الأوجز؟!

وكان جواب السهيلى أن الكاف محمولة على كأنَّ، ولما لم يكن المشبه به فى كأنَّ

وكان جواب السهيلى أن الكاف حمولة على كأنَّ، ولما لم يكن المشبه به فى كأنَّ

ضميرا متصلا، فكذلك لا يلى الكاف، لأنه هو هو فى المعنى، فحمل عليه.

ومن هذا يتبين أن قد استبدل تعليلا بتعليل، فقد كان عند سيبويه الاستغناء وهو عند السهيلى الحملُ على المعنى، أو على النظير. وقد استطرد من هذا فتحدث عن مسائل لا يوجهها إلا الحمل على المعنى، ثم أخذ يعلل لبقية حروف الجر السابقة كما عَلّل لشذوذ الكاف مع الضمير المنفصل، الذى أثبته فى : كهو.

هذه هى المسألة الثانية من أماليه، وهى تقوم على التوجيه والتعليل، كالمسألة الأولى.

٣ ـ مسألة فى الجواب ببلى ونعم :

أما هذه المسألة فمعتمد السهيلى الأول فيها إجازة وقوع نَعم موقع بلى،

---

(١) الأمالى ٤٠.